



نخيل نيوز - متابعة

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، اليوم الإثنين، أن بلاده لن توافق على أي تفاصيل في المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة ما لم يتم الالتزام بالإطار العام الذي طرحه طهران كأساس لأي تفاهم محتمل. وأضاف بقائي، خلال مؤتمر صحفي، أن "أي اتفاق على التفاصيل لن يتم إلا إذا تضمن الإطار العام الذي نتصوره"، مشدداً على تمسك إيران بثوابتها التفاوضية.

وفي سياق متصل، أعلن بقائي عن انعقاد الجولة الرابعة من المحادثات غير المباشرة بين كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي ونظيره الأمريكي بريت ويتكوف، برعاية عمانية. وأوضح أن وزير الخارجية العماني كشف عن استعدادات لعقد اجتماع رفيع المستوى جديد، بحيث تترأسه من الجانب الإيراني وزارة الخارجية ومن الجانب الأمريكي المبعوث الخاص، في إطار استمرار الجهود الدبلوماسية لإحياء المسار التفاوضي.

وفي رده على سياسات العقوبات الأمريكية، اعتبر بقائي أن سياسة "الضغط الأقصى" المفروضة على طهران تُعد "عائقاً خطيراً أمام التجارة الحرة"، مؤكداً أن هذه العقوبات "تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان لكل من يخضع لها". وأشار بقائي إلى أن العقوبات ضد الصين أيضاً أصبحت تمثل عائقاً أمام تطوير العلاقات الودية بين الدول، داعياً إلى إنهاء هذه السياسات الأحادية التي تقوض الأمن والاستقرار العالمي.

وفي الشأن النووي، أعلن بقائي عن وصول وفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران للتشاور مع منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، حيث من المقرر أن تجري محادثات تقنية متخصصة تتعلق بملف الضمانات الشاملة. وأكد المتحدث أن إيران تطالب بأن تؤدي الوكالة الدولية دورها وفق التزاماتها الفنية فقط، بعيداً عن أي تأثير أو ضغوط سياسية.

وفي لهجة تحذيرية، شدد بقائي على أن "أي مغامرة أو عمل خاطئ ضد إيران سيُقابل برد ساحق"، في إشارة واضحة إلى أن طهران لن تتهاون في الدفاع عن سيادتها وأمنها القومي.